تأمين الحمولة

يمكن أن يكون التأمين على البضائع أثناء العبور أمرًا معقدًا بالنسبة لوكالات المعونة، خاصةً عندما يتم تضمين أشكال النقل المتعددة في العديد من البلدان، وفي المناطق ذات المخاطر المتزايدة، مثل الكوارث الطبيعية أو النزاعات المسلحة التي طال أمدها. بالنسبة إلى العديد من الوكالات، فيتمثل أكبر إنفاق منفرد لأنشطة الاستجابة الخاصة بها في خط إمداد مواد الإغاثة الموجهة إلى السكان المتضررين، وينبغي توجيه سبل الرعاية المناسبة للحفاظ على هذا الخط من خلال تدابير التخفيف من المخاطر. وبشكل عام، هناك طريقتان تستخدمهما المنظمات لتأمين البضائع:

- الاعتماد على التأمين المقدم من الناقل لجهة خارجية
- تطوير خطة تأمين ذاتي للإدارة

يجب تقييم مخاطر استخدام مزود نقل يدير شؤونه ذاتيًا أو جهة خارجية في المنطقة المطلوبة قبل إجراء التأمين المناسب. أثناء نقل البضائع خاصة إلى المناطق عالية المخاطر وإليها، ستكون هناك مخاطر محتملة لسرقة البضائع أو ضياعها.

تأمين الناقل لجهة خارجية

يمكن أن يكون التأمين المقدم من الناقل مفيدًا من حيث توفيره تغطية لسد الفجوات قصيرة المدى، أو لأنشطة محددة لم يُجرَ تصميم التأمين الذاتي لها، أو أنشطة المرحلة الأخيرة التي زادت من المخاطر. قد تتم تغطية البضائع من خلال شروط الشحن الإجمالية لعقد مع الناقل التابع لجهة خارجية، ولكن يُنصح بشدة أن تقدم جميع المنظمات التي تعتمد على ناقل تابع لجهة خارجية تأمينًا لتأكيد حالة التأمين ومتطلباته مع مرسل/مالك البضائع يمكن نقلها. يجب أن يفهم المعنيون بالشحن مستوى التأمين الذي سيقدمه المزود لتغطية البضائع التي يحملها نيابة عن عملائه؛ غالبًا إذا تم تقديم أي غطاء تأميني، فسيكون صوريًا إلى حد ما ويغطي جزءًا فقط من التكلفة الحقيقية للعناصر.

لضمان تطبيق تأمين الشحن بشكل صحيح، يجب الإفصاح عن القيمة الحقيقية الكاملة للبضائع للناقل التابع لجهة خارجية قبل الشحن، ويجب أن تكون تكاليف التأمين وإدراجها شفافة، وأن يتم تضمينها في أي فواتير، ويتم التعبير عنها جزئيًا من خلال المصطلحات التجارية الدولية عند الاستخدام. يُدرج العديد من المعنيون بالشحن أيضًا قيمة النقل ذاته كجزء من "قيمة" البضائع، حيث إن أي خسارة أو ضرر ناتج عن حادث أو إهمال نيابة عن الناقل سيؤدي أيضًا إلى خسارة تكلفة خدمة النقل ذاتها. في حالة وقوع خسارة فادحة، من الناحية المثالية، سيكون الشاحن قادرًا على استرداد القيمة الكاملة دون الحاجة إلى التقاضي الخارجي. يجب أن يعرب المعنيون بالشحن عن رغبتهم في تأمين البضائع من خلال الناقل/الجهة الخارجية عند طلب النقل من السماسرة ووكلاء الشحن لضمان توفر الخدمة مقدمًا، وعادةً ما يتم التفاوض على تأمين الجهة الخارجية أو الناقل المقدم من خلال وكيل الشحن.

قد تكون هناك حالات تقوم فيها المنظمات بإبرام عقود نقل طويلة الأجل مع المزودين لجهة خارجية، والتي قد لا يعرف الشاحن من خلالها القيمة الكاملة لكل شحنة خلال الفترة المتعاقد عليها. قد تكون مثل هذه الترتيبات شائعة في عقود النقل البري بالشاحنات، والتي قد تستمر لمدة عام أو أكثر خلال استجابة متغيرة. إذا رغبت المنظمات في استخدام

التأمين المقدم من خلال الناقل في هذه الحالة، فسوف تحتاج إلى وضع استراتيجية لحساب القيم المحتملة للبضائع المستقبلية. قد يشمل ذلك تعيين حد أقصى للتغطية لأي حركة معينة تساوي تقريبًا أي حمولة محتملة أو أعلى منها، أو وضع مخطط يتم من خلاله الإعلان عن قيمة البضائع لكل حركة نقل ويقوم الناقل التابع لجهة خارجية بتعديل الفواتير وفقًا لذلك. لا ينبغي للمنظمات مطلقًا أن تفترض مراعاة المقاولين على المدى الطويل لاحتياجات التأمين المختلفة في عرض الأسعار، ويجب أن تكون شفافة في عملية تقديم العطاءات لتجنب خطأ الالتباس لاحقًا.

قد تتأثر التكلفة الفردية للتأمين المقدم من جهة خارجية بسمعة الناقل. عند إبرام العقود مع مزودي الخدمات، من المهم توضيح نوع التأمين وإدراجه في شروط العقد. إذا ساورتك الشكوك بشأن التغطية المقدمة، يجب طلب المشورة من مكتب المنظمة الذي يتعامل مع التأمين. إذا اختلفت تكاليف التأمين بالنسبة إلى الناقلين المختلفين، يجب تضمينها في مصفوفة مقارنة التكلفة الإجمالية.

تتمثل العناصر الرئيسية التي يجب على المنظمات النظر فيها في:

- نوع التأمين. ما الذي تُجرى تغطيته ومدى ذلك، وأين تبدأ مسؤوليات الناقل وأين تتوقف؟
- مدة التغطية التأمينية
- العملية الشاملة للسداد والدفع

بالنسبة إلى العقود طويلة الأجل والمفتوحة:

- النطاق: هل يغطي التأمين جميع الظروف المحتملة للعملية؟ ماذا لو تطلب النقل العمل في أكثر من دولة؟
- هل يستوعب التأمين ظروف المخاطر المتغيرة؟

التأمين الذاتي

حددت بعض الوكالات الإنسانية وضع خطط تأمين عالمية ذاتية الإدارة في شكل تأمين ذاتي أو شكل من أشكال "التأمين الشامل".

يتطلب نظام التأمين الذاتي للبضائع نظام محاسبة قويًا إلى حد ما، حيث تضيف المنظمات التكاليف إلى ميزانيات حركة نقل البضائع عمدًا، ولكن ببساطة تحتفظ بجزء صغير من هذه الأموال في وعاء عالمي منفصل يمكن دفعه في حالة فقد البضائع. يُعد التأمين الذاتي مفيدًا لأنه سريع وفعال ولا يتطلب التعامل مع وسطاء خارجيين، ولكنه يتطلب قدرًا كبيرًا من الرقابة والتحليل الداخلي. قد لا تتمكن الوكالات الكبيرة أو الوكالات الأصغر التي لديها أحجام وأنواع متقلبة من الأنشطة من التنبؤ بشكل مناسب باحتياجات التأمين الذاتي العالمية، وقد ينتهي بها الأمر إلى مواجهة خسائر عالمية كبيرة.

ربما جاءت طريقة الحصول على تأمين عالمي شامل على البضائع من خلال طلب شركات وساطة تأمين دولية كبيرة، والتي قد تكون قادرة على تقديم سعر ثابت أو ثابت نسبيًا لتأمين البضائع بناءً على تقديرها لمخاطر أي أنشطة تابعة لوكالات فردية. قد ينتهي الأمر بتأمين الشحن العالمي إلى أن يصبح أعلى قليلًا لكل كيلوجرام، ولكنه يوفر قدرًا كبيرًا من

الوقت في تحديد حلول التأمين لكل عملية نقل. يُجرى التفاوض على تفاصيل خطة التأمين العالمية بناءً على حاجة الطالب. على سبيل المثال، إذا احتفظت وكالة المعونة بعدد كبير من مركبات الشحن ذاتية الإدارة في العديد من البلدان عالية المخاطر، فقد تكون هناك حاجة لتطوير مكافآت عالمية سنوية عالية لتغطية جميع المخاطر المرتبطة بحركة البضائع. من ناحية أخرى، إذا كانت وكالة المعونة تقوم إلى حد كبير بالنقل الدولي فقط باستخدام شركات النقل العادية، فقد يتم إصدار التأمين على أساس كل حالة على حدة.